



## التقرير الشهري حول

### الانتهاكات الواقعة على حقوق الإنسان والحريات

#### في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية

آب 2013

يبين هذا التقرير أبرز الانتهاكات التي رصدتها الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان "ديوان المظالم" خلال شهر آب للعام 2013، والتي وقعت في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية. وقد خلصت الهيئة من مجمل ما رصدته من انتهاكات إلى النتائج التالية:

- ❖ تلقت الهيئة 30 شكوى تعذيب وسوء معاملة أثناء التوقيف 10 منها في الضفة الغربية، توزعت على المباحث العامة في الشرطة 6 شكاوى، وشكويان على جهاز المخابرات العامة، وشكويان على جهاز الأمن الوقائي. أما في قطاع غزة فقد وردت للهيئة 20 شكوى توزعت على جهاز الشرطة 17 شكوى و 3 شكاوى على جهاز الأمن الداخلي.
- ❖ تلقت الهيئة 8 شكاوى تتعلق بالاعتداء على صحفيين في الضفة الغربية على خلفية تغطيتهم مسيرات وتجمعات سلمية، وفي قطاع غزة تلقت الهيئة شكوى واحدة تم فيها الاعتداء على أستاذ جامعي على خلفية حرية الرأي والتعبير.
- ❖ رصدت الهيئة وقوع 4 حالات اعتداء على تجمعات سلمية في الضفة الغربية.
- ❖ تلقت الهيئة 88 شكوى حول انتهاك الحق في إجراءات قانونية عادلة توزعت على الضفة الغربية 16 شكوى وقطاع غزة 72 شكوى.
- ❖ تلقت الهيئة 7 شكاوى حول عدم تنفيذ قرارات المحاكم في الضفة الغربية إضافة إلى عدم تنفيذ 17 حكماً صدرت سابقاً تتعلق بالشأن الإداري.
- ❖ رصدت الهيئة خلال الفترة التي يغطيها التقرير 11 شكوى وقعت جميعها في الضفة الغربية وقد تركزت حول الوفاة بسبب عدم اتخاذ احتياطات السلامة العامة والوفاة على خلفية الشجارات أو الخلافات العائلية والوفاة نتيجة فوضى وسوء استخدام السلاح والوفاة في ظروف غامضة.
- ❖ رصدت الهيئة صدور حكم بالإعدام عن المحكمة العسكرية في قطاع غزة.
- ❖ رصدت الهيئة عدداً من الشكاوى التي تتعلق بالحريات الشخصية وانتهاكات حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والحق في التنقل والسفر وانتهاكات تتعلق بالوظيفة العمومية والاستيلاء على أموال الموظفين دون حكم قضائي.

## تفاصيل الانتهاكات:

### 1- التعذيب أثناء التوقيف - المعاملة القاسية والمهينة.

تلقت الهيئة خلال الفترة التي يغطيها التقرير 30 شكوى تتعلق بالتعذيب وسوء المعاملة منها 10 شكاوى في الضفة الغربية و20 شكوى في قطاع غزة، وقد توزعت الشكاوى في الضفة الغربية على النحو التالي: 6 شكاوى ضد إدارة المباحث العامة في الشرطة. وشكويان ضد جهاز المخابرات العامة وشكويان ضد جهاز الأمن الوقائي. أما في قطاع غزة فقد تلقت الهيئة 20 شكوى سُجلت 17 منها ضد جهاز الشرطة و3 شكاوى ضد جهاز الأمن الداخلي. وقد تركزت إدعاءات التعذيب حول الشبح واللحم والضرب إلى جانب سوء المعاملة.

### 2- انتهاك الحريات الصحافية.

تلقت الهيئة شكوى من المصور الصحافي حمزة أحمد عطا سلايمة ويعمل في تلفزيون وطن، أفاد أنه بتاريخ 2013/8/11 جرى اقتياده إلى مركز شرطة مدينة رام الله وتم التحقيق معه على خلفية تصويره شجار بين أحد رجال الأمن بلباسه المدني وثلاثة مواطنين حيث كان يصرخ بأنه ضابط أمن، وبنتيجة التحقيق جرى حذف مقاطع التصوير التي صورها، بالرغم من أنه أعلم أفراد الشرطة أنه يقوم بعمله الصحافي، وبعد ذلك جرى إطلاق سراحه.

- تلقت الهيئة خلال شهر آب 2013 شكوى من الصحافي محمد عبد الرحمن إبراهيم صالح، ويعمل في شركة ترانس ميديا، أفاد فيها أنه تعرض للاحتجاز لحوالي ساعة من قبل أفراد من جهاز الأمن الوقائي، لمنعه من أداء عمله الصحافي لتغطية تجمع سلمي أمام مسجد جمال عبد الناصر في مدينة البيرة بتاريخ 2013/8/23 تضامناً مع الأخوان المسلمين في مصر.

- تلقت الهيئة شكوى من الصحافي محمود نوح عبد العزيز هريش، ويعمل في شركة ترانس ميديا، أفاد انه احتجز للاحتجاز لحوالي ساعة حيث تعرض خلالها للضرب بالأيدي والهراوات على أنحاء مختلفة من جسمه من قبل أفراد من جهاز الأمن الوقائي، لمنعه من أداء عمله الصحافي لتغطية تجمع سلمي أمام مسجد جمال عبد الناصر في مدينة البيرة بتاريخ 2013/8/23 تضامناً مع الإخوان المسلمين في مصر.

- تلقت الهيئة شكوى من الصحافي معاذ زياد موسى حامد ويعمل في وكالة الأناضول، أفاد فيها أنه تعرض للمضايقة ومحاولة منعه من قبل أفراد من جهاز الأمن الوقائي من تغطية تجمع سلمي أمام مسجد جمال عبد الناصر في مدينة البيرة بتاريخ 2013/8/23 تضامناً مع الإخوان المسلمين في مصر.

- تلقت الهيئة شكوى من الصحافي أحمد عبد العفو صادق ملحم ويعمل في تلفزيون وطن، أفاد فيها أنه تعرض للاحتجاز والضرب بالأيدي من قبل أفراد من جهاز الأمن الوقائي أثناء تغطيته تجمعاً سلمياً أمام مسجد جمال عبد الناصر في مدينة البيرة بتاريخ 2013/8/23 تضامناً مع الأخوان المسلمين في مصر، وقد تم أخذ آلة التصوير الخاصة به، وتمت إعادتها له أثناء ذهابه إلى مقر جهاز الأمن الوقائي في مدينة البيرة في أعقاب حذف المادة التصويرية لتغطية التجمع السلمي المذكور.

- تلقت الهيئة شكوى من الصحافي وليد محمد العمایرة صاحب ورئيس تحرير جريدة أخبار الخليل الأسبوعية جاء فيها أن جهاز المخابرات العامة في مدينة الخليل بتاريخ 2013/8/11 قام بتوقيفه على خلفية عمله الصحافي، وقد أفرج عنه بعد ساعتين بعد حذف ما تم تصويره.

- تلقت الهيئة شكوى من المواطن عبد العليم عبد الحليم سلايمة يعمل مراسلاً متطوعاً مع الشبكة الفلسطينية للصحافة والإعلام جاء فيها أنه تم توقيفه أثناء تغطيته الإعلامية للمسيرة التي خرجت تأييداً للإخوان المسلمين في مصر بتاريخ 2013/8/16 حيث تم توقيفه من قبل أفراد الأمن الوطني ومن ثم الشرطة الخاصة وتم تسليمه فيما بعد لجهاز المخابرات العامة في مدينة الخليل، وتم الإفراج عنه بعد ساعات وطلب منه العودة في اليوم التالي للتحقيق معه، بعد التحرز على آلة التصوير عدد 2 وجواله الشخصي وبطاقته الشخصية.

**3- التجمع السلمي.** وثقت الهيئة خلال الفترة التي يغطيها التقرير عدداً من حالات الاعتداء على التجمع السلمي وعلى حرية الرأي والتعبير، وقد تركزت تلك الحالات في الضفة الغربية، وكانت على النحو التالي:

- قامت مجموعة من طلبة جامعة بيرزيت من الكتلة الإسلامية بالاعتصام داخل الحرم الجامعي من تاريخ 2013/8/11 ولغاية 2013/8/23 احتجاجاً على توقيف ثلاثة من طلبة الجامعة على خلفية نشاطهم السياسي الطلابي في الكتلة من قبل جهاز المخابرات العامة، حيث تلقت الهيئة ثلاث شكاوى من ثلاثة من المعتصمين حول استدعائهم من قبل الأجهزة الأمنية بشكل متكرر.

- بتاريخ 2013/8/16 قامت الأجهزة الأمنية في مدينة الخليل بمنع مسيرة سلمية يقدر عدد المشاركين فيها بحوالي 300 مشارك، من التوجه من مسجد الحسين لدوار إين رشد احتجاجاً على الأوضاع في جمهورية مصر العربية، حيث قامت الأجهزة الأمنية (الشرطة والشرطة الخاصة، والأمن الوطني، والأمن الوقائي، وجهاز المخابرات) بفض المسيرة بالقوة والاعتداء بالضرب على بعض المواطنين ومنع الصحافيين من التغطية، وإرغام الصحافيين اتلاف المواد التي قاموا بتصويرها.

- بتاريخ 2013/8/19 ولدى زيارة الهيئة لمركز توقيف وتحقيق جهاز المخابرات العامة في مدينة الخليل، تلقت شكاوى من بعض الموقوفين وهم: عبد الله جودة زيدان الجنيدي 19 عاماً، والطالب في جامعة الخليل، حذيفة فوزي محمد الخطيب 21 عاماً، وسيف الإسلام وائل أحمد طه 20 عاماً وهو طالب في جامعة بولتكنيك فلسطين، وجميعهم من مدينة الخليل، حيث أفادوا أنهم موقوفون منذ تاريخ 2013/8/16 على خلفية مشاركتهم في المسيرة التي نظمت في مدينة الخليل تضامناً مع الأحداث في مصر.

- تلقت الهيئة خلال شهر آب 2013 شكوى المواطنة سحر عزت محمد دوفش تفيد فيها أن شقيقها منير عزت محمد دوفش 22 عاماً وهو طالب في جامعة بولتكنيك فلسطين، قد تم احتجازه بعد المسيرة التي تم تنظيمها في مدينة الخليل تضامناً مع الأحداث في مصر، وتم إطلاق سراحه، ثم أعيد توقيفه بعد ذهابه للمقابلة في اليوم التالي لدى جهاز الأمن الوقائي.

- وبتاريخ 2013/8/20 تلقت الهيئة شكوى من المواطن حازم خضر نمر الفاخوري من مدينة الخليل حول قيام جهاز المخابرات العامة في المدينة بتفتيش منزله على خلفية مشاركته هو وزوجته لمى خاطر في المسيرة التي تم تنظيمها في مسيرة التضامن مع مصر.

- بتاريخ 28 / 8 / 2013 وحوالي الساعة الخامسة عصراً نُظمت مسيرة سلمية احتجاجاً على المفاوضات، حيث انطلقت من شارع الإرسال باتجاه مقر المقاطعة، إلا أنها فوجئت بتعزيزات كبيرة من أفراد الشرطة الفلسطينية، وبعض أفراد من الأمن بلباس مدني مقابل مدخل قصر الحمراء بالقرب من مقر المقاطعة. وقد قام أفراد الأمن من الشرطة بمنع استمرار المسيرة طالبين من المشاركين فيها ممارسة حقهم في التجمع السلمي في ساحة الأمم مقابل مقر المقاطعة، إلا أن المشاركين في المسيرة رفضوا ذلك، ووقعت مشادات بين المشاركين وأفراد الأمن، وقد جرى الاعتداء على بعضهم من قبل أفراد الشرطة الذين كانوا يشكلون حاجزاً بشرياً لمنع المسيرة من التقدم نحو مقر المقاطعة، حيث سُجلت مجموعة من الإصابات في صفوف المشاركين. وقد تلقت الهيئة ثلاث شكاوى أفاد مقدموها تعرضهم للضرب على خلفية مشاركتهم في هذه المسيرة. وقد لوحظ في هذه المسيرة وجود مدنيين في صفوف افراد الشرطة يقدمون الدعم والإسناد لأفراد الشرطة خاصة عند اعتداء الشرطة على المتظاهرين منهم من رجال الامن بلباس مدني وآخرون من عناصر حركة فتح دون تدخل الشرطة في منهم من التدخل والاعتداء على المتظاهرين. كما لوحظ وجود افراد من الأمن بزي مدني يقومون بتصوير المتظاهرين بكميرات عادية وأخرى فيديو والتي لاقت احتجاجاً واضحاً من قبل المتظاهرين تطور في بعض الحالات الى مشادات لمطالبتهم بالتوقف.

- بتاريخ 2013/8/23 نظمت مجموعة من المواطنين تجمعاً سلمياً أمام مسجد جمال عبد الناصر في محافظة رام الله والبيرة تضامناً مع الإخوان المسلمين في مصر، حيث قام عشرات من أفراد جهاز الشرطة وعشرات من أفراد الأجهزة الأمنية بلباس مدني بفض التجمع والاعتداء على عدد من المشاركين فيه، حيث وردت للهيئة مجموعة من الشكاوى ممن تعرضوا للضرب بسبب مشاركتهم في هذا التجمع السلمي وقد كانت الشكاوى على النحو التالي:

أ. شكوى المواطنة كفاح عوني عثمان قطش، أفادت فيها أنها تعرضت للإهانة بشتائم ومسبات غير أخلاقية من أحد أفراد الأمن والتهديد لها لمنعها من المشاركة في التجمع السلمي.

ب. شكوى من المواطن فرج عبد الرحيم رمانة، أفاد فيها أنه تعرض للضرب والسحب من قبل خمسة من أفراد أحد الأجهزة الأمنية بلباس مدني، وأثناء ذلك تعرض للضرب من قبل أفراد من جهاز الشرطة بالهراوات وتم احتجازه لساعة من الوقت في سيارة خاصة بجهاز الأمن الوقائي حيث تعرض للضرب أثناء ذلك أيضاً.

ت. شكوى من المواطن جمال محمد فرج الطويل، أفاد فيها أنه جرى ضربه من قبل أفراد من الأمن بلباس مدني وتمزيق ملابسه لمنعهم من المشاركة في التجمع السلمي وإبعاده عن التجمع.

ث. شكوى من المواطن فايز أحمد يوسف وردة أفاد فيها أنه تعرض للضرب والسحب من قبل أفراد من جهاز الأمن لمنعهم من المشاركة في التجمع السلمي واقتيد إلى ساحة مجمع الباصات (مقر الشرطة سابقاً في البيرة) واحتجز مدة ساعة من الزمن.

**4- انتهاك الحق في إجراءات قانونية عادلة:** ويشمل هذا الحق الاعتقال التعسفي والاعتقال على خلفية سياسية. تلقت الهيئة خلال شهر آب في الضفة الغربية 16 شكوى تركزت حول عدم صحة إجراءات التوقيف كون التوقيف لأسباب سياسية أو توقيفاً تعسفياً. وفي قطاع غزة تلقت الهيئة خلال ذات الشهر 72 شكوى يدعي المواطنون من خلالها انتهاك الحق في ضمانات المحاكم العادلة "عدم صحة إجراءات التوقيف، وعدم الفصل بين السجناء، والاعتقال على خلفية سياسية".

#### **5- التأخير والمماطلة في تنفيذ قرارات المحاكم الفلسطينية.**

- تلقت الهيئة شكوى من المواطن محمد هاني سعيد عاصي، والموقوف لدى جهاز المخابرات العامة في مدينة رام الله، جاء فيها أنه وبتاريخ 2013/8/6 صدر قرار عن محكمة صلح رام الله بالإفراج عنه بكفالة، غير أن جهاز المخابرات لم يفرج عنه، بل جرى نقله إلى مركز توقيف أريحا بحجة انه موقوف على تهم أخرى، وما زال موقوفاً حتى الآن.

- تلقت الهيئة شكوى من المواطن إسلام صالح صبحي دار موسى الموقوف لدى جهاز المخابرات العامة في مدينة رام الله جاء فيها أنه صدر قرار عن محكمة صلح رام الله بتاريخ 2013/8/4 يقضي بالإفراج عنه بكفالة، غير أن جهاز المخابرات لم يفرج عنه، بل جرى نقله إلى مركز توقيف أريحا بحجة انه موقوف على تهم أخرى، وما زال موقوفاً حتى الآن.

- تلقت الهيئة شكوى من المواطن خالد عمر حسين عنبر الموقوف لدى جهاز الاستخبارات العسكرية في مدينة رام الله، جاء فيها أنه أمضى مدة محكوميته بالحبس والتي انتهت بتاريخ 2013/7/8 إلا أن جهاز الاستخبارات العسكري لم يفرج عنه حتى الآن، يذكر في هذا الصدد، انه عسكري وصدر قرار بالحبس بحقه من قبل المحكمة العسكرية المختصة. وقد قامت الهيئة بمخاطبة جهاز الاستخبارات العسكرية، غير أن الهيئة لم تتلق رداً على ذلك.

- تلقت الهيئة شكوى من المواطن ربيع محمد يوسف حمد الموقوف لدى جهاز الاستخبارات العسكرية في مدينة رام الله جاء فيها أنه أمضى مدة محكوميته بالحبس والتي انتهت بتاريخ 2013/6/4 إلا أن جهاز الاستخبارات العسكرية لم يفرج عنه حتى الآن، يذكر في هذا الصدد، انه عسكري وصدر قرار بالحبس بحقه من قبل المحكمة العسكرية المختصة. وقد قامت الهيئة بمخاطبة جهاز الاستخبارات العسكرية، غير أن الهيئة لم تتلق رداً على ذلك.

- تلقت الهيئة شكوى من المواطن محمد عبد اللطيف مصطفى زهران الموقوف لدى جهاز الاستخبارات العسكرية في مدينة رام الله جاء فيها أنه أمضى مدة محكوميته بالحبس مدة شهر والتي انتهت بتاريخ 2013/7/20 إلا أن جهاز الاستخبارات العسكرية لم يفرج عنه حتى الآن، يذكر في هذا الصدد، انه عسكري وصدر قرار بالحبس بحقه

من قبل المحكمة العسكرية المختصة. وقد قامت الهيئة بمخاطبة جهاز الاستخبارات العسكرية، غير أن الهيئة لم تتلق رداً على ذلك.

- تلقت الهيئة شكوى من المواطن محمد علي صالح من سكان مدينة نابلس أفاد فيها أنه يطالب محافظ نابلس بالعمل على الأمر بإخلاء سبيل شقيقه المحتجز منذ تاريخ 2013/7/9 لدى جهاز الأمن الوقائي في المدينة، يذكر في هذا الشأن أن المواطن المذكور وبتاريخ 2013/7/22 صدر قرار بإخلاء سبيله بكفالة من محكمة صلح نابلس غير أن القرار لم ينفذ ولم يفرج عنه بحجة أنه موقوف على ذمة المحافظ.

- تلقت الهيئة شكوى من والدة المواطن محمود عودة عودة من سكان مخيم بلاطة بمحافظة نابلس جاء فيها أن ابنها موقوف لدى جهاز الأمن الوقائي منذ تاريخ 2013/7/5، وقد صدر بتاريخ 2013/8/4 قرار عن محكمة صلح نابلس يقضي بالإفراج عنه، غير أنه وحتى تاريخ إعداد هذا التقرير لم ينفذ القرار ولم يتم الإفراج عنه. إلى جانب ذلك صدر خلال الشهور السابقة عدد من القرارات ذات الشأن الإداري ورغم صدورها لم تقم السلطة التنفيذية بتنفيذها وقد بلغ عددها (16) قراراً.

#### **6- حالات الوفاة. رصدت الهيئة 11 حالة وفاة خلال شهر آب من العام 2013 وقعت جميعها في الضفة**

الغربية. توزعت على النحو التالي: 5 حالات وفاة وقعت نتيجة عدم اتخاذ احتياطات السلامة العامة. 3 حالات وقعت نتيجة الخلافات والشجارات العائلية. حالة وفاة واحدة وقعت نتيجة فوضى السلاح. حالتا وفاة وقعتا في ظروف غامضة.

#### **توضيح لحالات الوفاة:**

##### **أ- حالات الوفاة بسبب عدم اتخاذ احتياطات السلامة العامة:**

- بتاريخ 2013/8/2 توفي المواطن أحمد سمور حرفوش 23 عاماً من سكان قرية خريثا المصباح بمحافظة رام الله والبيرة، جراء إصابته بحروق شديدة ناتجة عن حريق وقع في منزل ذويه في القرية. ووفقاً لمعلومات الهيئة فقد حضرت الشرطة إلى المكان وفتحت تحقيقاً في الحادث حيث تبين وقوعه نتيجة تسرب الغاز وانفجار الأسطوانة.

- بتاريخ 2013/8/13 توفي المواطن محمد علي محمد أبو عرام 19 عاماً من سكان بلدة يطا بمحافظة الخليل جراء سقوطه من علو أثناء عمله في مشروع بناء مدرسة الجلزون التابعة لوكالة الغوث وتشغيل اللاجئين في محافظة رام الله والبيرة. ووفقاً لمعلومات الهيئة فقد حضرت الشرطة إلى المكان وفتحت تحقيقاً في الحادث وتبين وقوعه نتيجة عدم اتخاذ احتياطات السلامة العامة.

- بتاريخ 2013/8/18 توفي المواطن صالح محمد علي نجادي 22 عاماً من سكان بلدة يطا بمحافظة الخليل، جراء سقوط أحد أنابيب الصرف الصحي الكبيرة عليه أثناء عمله في أحد شوارع مدينة روابي في محافظة رام الله والبيرة، ووفقاً لمعلومات الهيئة فقد حضرت الشرطة إلى المكان وفتحت تحقيقاً في الحادث.

- بتاريخ 2013/8/19 توفي المواطن **خالد مهند الرمحي 13 عاماً** من سكان مخيم الجلزون بمحافظة رام الله والبيرة جراء غرقه في أحد المسابح قرب المخيم. ووفقاً لمعلومات الهيئة فقد حضرت الشرطة إلى المكان وفتحت تحقيقاً في الحادث، وتبين وقوعه نتيجة عدم اتخاذ احتياطات السلامة العامة.

- بتاريخ 2013/8/20 توفيت الطفلة **آية ناصر احمد العواودة 8 سنوات** من بلدة السموع بمحافظة الخليل، جراء غرقها في برمبل للمياه أمام منزل والدها، ووفقاً لمعلومات الهيئة فقد حضرت الشرطة إلى المكان وفتحت تحقيقاً في الحادث، حيث تبين أنه وقع نتيجة عدم اتخاذ احتياطات السلامة العامة.

#### ب- حالات الوفاة على خلفية الشجارات أو الخلافات العائلية والقتل الخطأ

بتاريخ 2013/8/8 توفي المواطن **محمود لطفي جبارين 58 عاماً** من قرية الطيبة بمحافظة جنين جراء إصابته بعدة طعنات متفرقة في جسده، ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدى الهيئة فإن الحادث وقع على خلفية شجار عائلي، وقد حضرت الشرطة إلى المكان وفتحت تحقيقاً في الحادث. ومازالت إجراءات التحقيق جارية.

- بتاريخ 2013/8/18 توفي المواطن **إبراهيم خليل حكمت عاصي 24 عاماً** من سكان مخيم بلاطة بمحافظة نابلس، جراء إصابته بعدة طعنات بواسطة آلة حادة، ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدى الهيئة فقد وقع الحادث على خلفية شجار عائلي. وقد حضرت الشرطة إلى المكان وفتحت تحقيقاً في الحادث وتم إلقاء القبض على المتهم.

- بتاريخ 2013/8/18 توفي المواطن **هيثم أبو مصطفى 18 عاماً** من سكان مخيم بلاطة بمحافظة نابلس جراء إصابته بعدة طعنات في أنحاء الجسم، ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدى الهيئة فقد وقعت الإصابة في شجار عائلي جرى في حارة القرعان في المخيم، وقد حضرت الشرطة إلى المكان وفتحت تحقيقاً في الحادث، وتم إلقاء القبض على المتهم وأحيل للقضاء لاتخاذ المقتضى القانوني بحقه.

ج- حالات الوفاة نتيجة فوضى وسوء استخدام السلاح. بتاريخ 2013/8/27 توفي المواطن **أمجد عودة 23 عاماً** في مخيم عسكر القديم بمحافظة نابلس جراء إصابته بعيار ناري أثناء وجوده بالقرب من منزله في المخيم، ووفقاً للمصادر الرسمية المتوفرة لدى الهيئة، فقد توجهت لجنة أمنية مشتركة من قبل الأجهزة الأمنية، لإلقاء القبض على مطلوب للعدالة بتهمة حيازة السلاح وإشاعة الفوضى. وبعد أن اعتقلته فوجئت بإطلاق نار باتجاهها

من عدة جهات من أزقة المخيم، فأطلقت القوة عيارات نارية تحذيرية في الهواء. وبعد أن خرجت الدورية وجدت جثة المواطن المذكور. والتحقيق ما زال جارياً لمعرفة حقيقة ما جرى

د- حالات الوفاة في ظروف غامضة. بتاريخ 2013/8/19 توفي المواطن هاني خليل موسى كعابنة 40 عاماً من سكان بلدة بير نبالا بمحافظة القدس، جراء إصابته بجروح شديدة نتج عنها بتر ساقيه، ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدى الهيئة فقد عُثر على المواطن المذكور ملقى بالقرب من معبر قلنديا المقام على مدخل مدينة القدس، وعليه علامات ضرب ونزف شديد، وحسب المعلومات الطبية التي حصلت عليها الهيئة من مجمع فلسطين الطبي، فإن المواطن قد تعرض لبتر في ساقية وترك ينزف، وقد تم تفقد جسمه حيث لم يبدو عليه أي علامات أخرى، وقد تدخلت الطواقم الطبية وأجرت له عدة عمليات جراحية في العظم والأوردة الدموية، إلا أنه فارق الحياة.

- بتاريخ 2013/8/7 توفي المواطن جواد عمران القواسمة 60 عاماً من سكان مدينة الخليل جراء إصابته بأعيرة نارية، ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدى الهيئة فقد حضرت الشرطة إلى المكان وفتحت تحقيقاً في الحادث، حيث تبين أن مجموعة من الأشخاص أطلقت النار على المواطن والذي يعمل صرافاً، أثناء وجوده أمام منزله الكائن في حي (أبو إكتيلة) في المدينة، حيث قام الجناة بسرقة مبلغ من المال منه. يذكر في هذا الصدد أن رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية شكل لجنة تحقيق في مقتل المواطن المذكور، وأن التحقيق أيضاً ما زال جارياً من قبل النيابة العامة.

7. الحكم بالإعدام. بتاريخ 2013/8/27 أصدرت المحكمة العسكرية الدائمة بغزة حكماً بالإعدام رمياً بالرصاص بحق المواطن باسم مسيب حنوننة 57 عاماً من مدينة غزة، بعد إدانته بتهمة التخابر والتدخل في القتل خلافاً لأحكام قانون العقوبات الفلسطيني الثوري لسنة 1979، كونه عسكرياً، يذكر أن هذا الحكم قابلاً للاستئناف.

8. الإصابة نتيجة سوء وفوضى استخدام السلاح- انفجارات داخلية:



- بتاريخ 2013/8/27 أصيب المواطن محمد عبد الكريم الطرشاوي 17 عاماً من مخيم النصيرات بمحافظة الوسطى، بشظايا في أنحاء الجسد وبتر في أصابع اليدين، ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدى الهيئة فإن المذكور قد أصيب نتيجة انفجار قنبلة يدوية كان يعيث بها بجوار منزله، وقد تم نقله إلى مستشفى الشفاء بغزة نظراً لخطورة حالته، وقد حضرت الشرطة إلى المكان وفتحت تحقيقاً في الحادث.

- بتاريخ 2013/8/30 أصيب المواطنان نضال زياد عاشور 29 عاماً وعرفات محمد الأسطل 25 عاماً من بلدة بني سهيلا بمحافظة خانينوس بعيارات نارية في البطن والقدم. ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدى الهيئة فإن المذكورين أصيبا خلال مطاردة تمت بين دراجتين ناريتين يستقلها عدد من الأشخاص داخل البلدة. وقد حضرت الشرطة إلى المكان وفتحت تحقيقاً في الحادث.

9. انتهاكات حرية الرأي والتعبير. بتاريخ 2013/8/26 قام جهاز الأمن الداخلي في قطاع غزة باستدعاء المواطن خضر عطية محجز 61 عاماً من جباليا بمحافظة شمال غزة، وهو كاتب وأديب، ويعمل أستاذاً جامعياً، للحضور إلى مقر الجهاز بغزة، وقد تم التحقيق معه حول قضايا على خلفية حرية الرأي والتعبير والتي يمارسها من خلال كتاباته ومقابلاته الإعلامية. وحسب إفادة المذكور للهيئة فإنه تعرض خلال التحقيق للإهانة وسوء المعاملة، وتم وضع "كيس" على رأسه والاعتداء عليه بالضرب، وبعد ذلك بساعات تم إخلاء سبيله إثر تدخل وساطات من شخصيات معروفة، وبأمر من وزير الداخلية الذي لم يكن على علم بما حدث، حسب ما أفاد به المواطن خضر محجز.

10. الاعتداء على الحريات الشخصية. منذ تاريخ 2013/8/9 وحتى نهاية شهر آب، قام جهاز الأمن الداخلي بتنفيذ حملة استدعاءات طالت العشرات من عناصر ونشطاء حركة فتح، في جميع محافظات قطاع غزة، وذلك للحضور إلى مقر الجهاز في تلك المحافظات، وتم التحقيق معهم حول نشاطهم في حركة فتح، وخصوصاً ما يتعلق بحركة "تمرد"، وكتاباتهم على صفحات التواصل الاجتماعي "فيسبوك". وقد تم إخلاء سبيل غالبيتهم بعد ساعات من

استدعائهم، فيما استمر احتجاز عدد منهم حتى الآن. وقد أصدرت الهيئة بياناً تناول هذه القضية، وحذرت من تداعياته على منظومة حقوق الإنسان وطالبت باحترامها.

**11. انتهاك حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.** تلقت الهيئة خلال الفترة التي يغطيها التقرير 33 شكوى حول انتهاكات حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة كانت معظمها حول الحق في العمل وموامة الأماكن العامة وغيرها من الخدمات الصحية والضمان الاجتماعي والحقوق الواردة في قانون المعوقين والقانون الأساسي الفلسطيني. ترى الهيئة ضرورة التزام الجهات الرسمية بما نص عليه القانون في عمليات التوظيف وخصوصاً النسبة المقررة في القانون وهي 5%، والبدء في عملية موامة الأماكن العامة للأشخاص ذوي الإعاقة والعمل على تطبيق القانون بشأن الخدمات الاجتماعية للمعاقين.

**12. انتهاك الحق في التنقل والسفر.** بتاريخ 2013/8/19 قام أفراد من جهاز الشرطة المتواجدين بالقرب من معبر بيت حانون "إيرز" بتوقيف المواطن زكريا إبراهيم الأغا 73 عاماً من مدينة غزة، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، خلال توجهه للسفر إلى رام الله وتم إبلاغه بقرار منعه من السفر لأسباب سياسية. ويذكر أنه بتاريخ 2013/8/21 تم السماح له بالسفر.

### **13. الاستيلاء على أموال المواطنين دون حكم قضائي.**

- بتاريخ 2013/8/20 تلقت الهيئة شكوى من المواطن حازم خضر نمر الفاخوري من مدينة الخليل، أفاد فيها بأن جهاز المخابرات العامة في المدينة قاموا بمصادرة وحدة التخزين القرص الصلب (هارد دسك) عدد 2 وذاكرة كمبيوتر (فلاشات) عدد 2، ومجموعة أوراق خاصة وذاكرة رئيسية (رام) عدد 3 وكيس موجود بداخله حبل زينة من منزله.

- تلقت الهيئة شكوى من المواطن هيثم يوسف محمد الوراسنة أفاد فيها بأن جهاز المخابرات العامة في مدينة الخليل قام بمصادرة جهاز كمبيوتر وفلاش ومجموعة أوراق CD ومفاتيح مكتب الصحافة الذي يعمل فيه علماً أنه يعمل صحافياً في شركة جنى للصحافة والإعلام، وقد تمت إعادتها له بعد تدخل الهيئة.

- تلقت الهيئة شكوى من المواطن نصر فيصل البدوي أفاد فيها بأن جهاز الأمن الوقائي في مدينة الخليل قام بتوقيفه بتاريخ 2013/6/1 وأفرج عنه لاحقاً، وقد قام الجهاز بمصادرة ذاكرة هاتف عدد 3 وسعتها 8 و4 و2 G ويوجد فيها صور خاصة، وشريحتا جوال ووطنية وماكنة للسيارة (طرمة) ولم يتم تحرير محضر ضبط بالمصادرات ولم يكن بحوزتهم مذكرة تفتيش ولم يتم إعادتها لغاية الآن. في حين بقي عدد من الشكاوى حول نفس الموضوع لم يتم حلها حتى تاريخ إعداد هذا التقرير: وهي على النحو التالي:

- بتاريخ 2013/4/2 تلقت الهيئة شكوى من المواطن محمود محمد يوسف زماعرة يفيد فيها بأن جهاز المخابرات العامة في مدينة الخليل قام بمصادرة جهاز لاب توب عدد 1 وراوتر عدد 2 وجهاز حاسوب (برسونال) عدد 1 وهاتف نقال عدد 2 وذاكرة وعدد من الأقراص المدمجة.
- بتاريخ 2013/4/7 تلقت الهيئة شكوى من المواطنة نوال عبد ربه خليل أبو عيشة تفيد بأن جهاز المخابرات العامة في أريحا قام بمصادرة مبلغ مالي قيمته 4400 شيكل تعود لنجلها (عماد أبو عيشة) الذي كان موقوفاً لدى مخابرات أريحا.
- بتاريخ 2013/4/7 تلقت الهيئة شكوى من المواطن إبراهيم محمد ظاهر أبو عياش رئيس الهيئة الإدارية لجمعية بيت أمر الخيرية تفيد بأن سلطة النقد قامت بالحجز على مبلغ مالي وقيمته (4105 شيكل و93 ديناراً) في حساب الجمعية في بنك القاهرة عمان في رام الله. وقد قامت الهيئة بمخاطبة الجهات المعنية المشتكى عليها، ولم يصل الهيئة أية ردود حتى تاريخ إعداد هذا التقرير.

انتهى